

Distr.: General
24 July 2006
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٤٩٤ الـتي عقـدها مجلـس الأمـن في ٢٤ تمـوز/يوليـه ٢٠٠٦، فيمـا يتعلـق بنظر المجلس في البنـد المعنـون ”الأطفـال والـصراع المسلح“ أدلى رئـيس مجلـس الأمـن بالبيـان التالي باسم المجلس:

”يعيد مجلس الأمن تأكيد التزامه بالتصدي للأثر الواسع النطـاق الـذي يحدثـه الـصراع المسلح على الأطفـال وتـصميمه علـى كفالـة احتـرام وتنفيـذ قـراره ١٦١٢ (٢٠٠٥) وجميع قراراته الـسابقة بـشأن الأطفـال والـصراع المسلح، الـتي تقـدم إطـارا شاملا للتصدي لحماية الأطفال المتأثرين بالصراع المسلح.

”وكجزء من هذا الإطـار الـشامل، يرحـب مجلـس الأمـن بالتقـدم المحـرز منـذ اتخاذ القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)، وبخاصة في المجالات الثلاثة التالية:

– يرحـب مجلـس الأمـن بتعيـين ممثلـة خاصـة جديـدة للأمـين العـام للأطفـال والـصراع المسلح، السيدة راديكا كوماراسوامي. ويرحـب مجلـس الأمـن أيـضا بأنـشطتها الميدانيـة في حـالات الـصراع المـسلح واعتزامهـا القيـام بزيـارات جديـدة لهـذه الحـالات. ويحـث مجلـس الأمـن الأطـراف في الـصراعات المـسلحة علـى التعـاون مـع الممثلـة الخاصـة للأمـين العـام، وكـذلك مـع منظمـة الأمـم المتحـدة للطفولـة (اليونيسيف) وسـائر كيانـات الأمـم المتحـدة ذات الـصلة، بهـدف إنهـاء تجنيـد الأطفـال واسـتخدامهـم كجنـود انتـهاكا للقـانون الـدولي الواجـب التطبيـق، وكـذا سـائر الانتـهاكات والاعتـداءات المرتكبـة ضـد الأطفـال مـن جانـب أطـراف الـصراع المسلح.

- يرحب مجلس الأمن بالتنفيذ الجاري لآلية الرصد والإبلاغ المتعلقة بالأطفال والصراع المسلح، ويدعو الأمين العام إلى التعجيل به وفقا للقرار ١٦١٢ (٢٠٠٥) ويتطلع إلى تلقي الاستعراض المستقل المقبل المتعلق بتطبيق هذه الآلية. ويسلّم مجلس الأمن بأن تطبيق الآلية قد أسفر بالفعل عن تحقيق نتائج على المستوى الميداني، ويرحب بالجهود التي تبذلها الحكومات الوطنية، والأطراف الفاعلة ذات الصلة في الأمم المتحدة، وشركاء المجتمع المدني، من أجل تنفيذ الآلية. ويدعو مجلس الأمن لذلك الدول ذات الصلة المتأثرة بالصراع المسلح التي لم تشارك بعد في تنفيذ آلية الرصد والإبلاغ أن تفعل ذلك على أساس طوعي، بالتعاون مع الممثلة الخاصة للأمين العام واليونيسيف.

- يرحب مجلس الأمن بأنشطة فريقه العامل المعني بالأطفال والصراعات المسلحة، كما وردت في تقرير رئيسه (S/2006/497). ويرحب مجلس الأمن بما أحرزه الفريق العامل من تقدم جدير بالثناء في مرحلة تنفيذه ويناقش حاليا تقارير محددة للأمين العام عن الأطراف في حالات الصراع المسلح. ويدعو مجلس الأمن الفريق العامل إلى اقتراح توصيات فعالة كي ينظر فيها المجلس.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية الاستثمار المستمر في التنمية، ولا سيما في مجالات الصحة والتعليم والتدريب على المهارات، وتأمين إعادة الإدماج الناجح للأطفال في مجتمعاتهم المحلية، ومنع إعادة تجنيدهم. ويتعين الاعتراف بالحالة الخاصة للفتيات اللاتي يتعرضن للاستغلال على أيدي القوات والجماعات المسلحة ومعالجتها بصورة وافية.

”ويدعو مجلس الأمن المجتمع الدولي إلى بذل جهد متجدد لتعزيز حماية الأطفال المتأثرين بالصراعات المسلحة. وفي هذا الصدد، يدعو المجلس جميع الأطراف المعنية، بما فيها الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية، وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة متصرفة في إطار ولاياتها، بما في ذلك اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة العمل الدولية، واليونسكو، والمؤسسات المالية الدولية، بما فيها البنك الدولي، وكذلك المجتمع المدني، إلى بناء شراكات لهذا الغرض. وعلى وجه الخصوص، يدعو مجلس الأمن الجهات المانحة إلى تقديم موارد إضافية لتمويل تطوير

آلية الرصد والإبلاغ وإعادة إدماج الأطفال. كما يتطلع مجلس الأمن إلى ما ستقدمه لجنة بناء السلام ومجلس حقوق الإنسان المنشآن حديثا من إسهام في هذا الجهد.

”ويتطلع مجلس الأمن إلى التقرير المقبل للأمين العام عن تنفيذ القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥) وقراراته السابقة المتعلقة بالأطفال المتأثرين بالصراعات المسلحة، الذي من المقرر تقديمه بحلول تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، ويعرب عن تصميمه على التصدي لهذه المسألة الهامة“.